الوطن

عيٌن على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٤ نيسان ٢٠١٩ | الموافق ١٨ شعبان ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٣٧ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 24, 2019 | No. 3137 | 13th year

ندوة «سعيد الأفغاني علّامة النحو وأستاذه» في مكتبة الأسد

| الوطن

تنعقد في السادسة من مساء اليوم في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق ندوة «قامات في الفكر والأدب والحياة» الشهرية الثالثة بعنوان «سعيد الأفغاني علّامة النحو وأستاذه».

ويشارك في الندوة التي يديرها إسماعيل مروة كل من إبراهيم عبد الله وحسن مروة ومازن المبارك.

ولد الأفغاني عام ١٩٠٩ بدمشق، ووالده جاء لسورية مهاجراً من كشمير وتزوج من دمشقية، نشأ بيتم الأم، وتعلم في مدارس دمشق، ثم انتسب لمدرسة الأدب العليا فيها (نواة كلية الآداب) وتخرج فيها، فعين في سلك التعليم.

وتعلّم بمدارس دمشق في المرحلة الابتدائية والإعدادية، ثم الثانوية في مكتب عنبر ودار المعلمين، وتخرج سنة ١٩٢٨م، ثم التحق بمدرسة الآداب العليا في الجامعة السورية، وتخرج فيها سنة ١٩٣٢م.

عُيّن معلماً في بلدة منين سنة ١٩٢٨م، ثم تنقّل بين عدة مدارس بدمشق، حتى استقر مدرساً في مدرسة التجهيز الأولى بدمشق، ولما أُنشئت كلية الآداب بالجامعة السورية عُيّن فيها أستاذاً مساعداً وتدرج في وظائفها حتى أصبح عميداً لكلية الآداب من عام ١٩٦١ إلى ١٩٦٣م، ورئيساً لقسم اللغة العربية، ومدرس النحو وعلومه حتى أُحيل إلى التقاعد في ١٩٦٨، ثم درّس في عدد من الجامعات العربية قبل أن يرحل عن دنيانا عام ١٩٩٧.

الروسية ناديجدا كريجينا تغني في دمشق واللاذقية وحمص

| الوطن

تقيم وزارة الثقافة بالتعاون مع سفارة جمهورية روسيا الاتحادية في دمشق، حفلاً للفنانة الروسية القديرة ناديجدا كريجينا، والعازفين المنفردين من الفرقة الأكاديمية الحكومية للآلات الشعبية في روسيا، في السادسة من مساء اليوم في دار الأسد للثقافة والفنون.

كما تغني يوم غد في نفس التوقيت في دار الأسد للثقافة والفنون في اللاذقية، ويوم الجمعة في الثانية عشرة ظهراً في مديرية الثقافة في حمص.

اليوم معرض الربيع السنوي

| الوطن

تقيم مديرية الفنون الجميلة بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين معرض الربيع السنوي ٢٠١٩ في الخامسة من مساء اليوم في خان أسعد باشا في دمشق.

قصي خولي بلوك جديد

| الوطن

شارك الممثل السوري النجم قصي خولي بصور جديدة له يظهر فيها بإطلالة مُختلفة، وذلك بعد أن غيّر لوك شعره أعاده سنوات إلى الوراء تماشياً مع دوره في مسلسل «خمسة ونص» من تأليف إيمان السعيد وإخراج فيليب الأسمر وبطولة معتصم النهار ونادين نسيب نجيم.

من دفتر الوطن

آداب النقد.. د !

عبد الفتاح العوض

يقول أرسطو إنه يمكنك أن تتجنب النقد بألا تفعل شيئاً ولا تقول شيئاً ولا تكون شيئاً.

يجب عليّ أولاً أن أثبت بعض الآراء.

أكثرها أهمية أن النقد ضرورة وأن الدول لا تتطور إلا من خلال عيون تراقب وتنتقد، وهو في أغلب الأحيان جزء من وظيفة مؤسسات بحد ذاتها مثل الإعلام ومجلس الشعب والنقابات.

ثانياً أن مفهوم النقد يصل بنا إلى تحري الأخطاء وتحري الصواب في الوقت نفسه، ومن ثم هو تقديم الحل والنصيحة ممثلة باقتراح أو ما يشبه ذلك.

وثالثاً أن النقد ثقيل على القلب سواء كان هذا النقد للشخصيات العامة أم لعموم الناس، وفي بداية عملي الصحفي قال لي مسؤول إنه «يطرب» للنقد، وصدقته، وبعد معزوفة النقد كان الفراق بيني وبينه، وحتى الأشخاص العاديون لا يتحلون بالصبر على النقد ويعتبرونه تهجماً، وأن معظم الأشخاص يفضلون «المديح والثناء» والغانيات يغرهن الثناء!

رابعاً أن تحول النقد إلى مطرقة تحطم الأفكار والأشخاص هو الشيء الأكثر إساءة للنقد، النقد كتصيد الأخطاء مقبرة للنجاح.

ومن هنا أبدأ معكم النقاش حول النقد في المجتمع السوري، وكيف أن معظم النقد في الفترة الأخيرة أخذ منحًى مؤلماً وقاسياً.

وأول مساوئ مثل هذا النقد المؤلم أنه أولاً يحول المسائل إلى النواحي الشخصية، ويصبح الهجوم بكل قسوته موجهاً للشخص وليس لعمله أو فكرته، هذا ناهيك عن أنه يتحول في بعض الأحيان ليأخذ الجانب الشخصي ويتناول الخصوصية التي يجب أن تبقى بمنأى عن النقد على اعتبارها حالة خاصة.

ثانياً والأسوأ من ذلك أن النقد في هذه الحالات القاسية يقتل الإبداع، وتصبح المبادرات قليلة والاجتهادات محدودة مخافة من ألسنة الناس.

وفي الفترة الأخيرة بدا أن المجتمع السوري يمارس «عنفاً» في النقد على «بعضه» وليس فقط على مؤسسات بحد ذاتها، وفي الوقت نفسه فإن المسؤولين لا يتحملون النقد، ولم يعتادوه ودوماً يحولون أي انتقاد إلى أعمالهم على أنه هجوم شخصي، فكثر المداحون حولهم، وخاصة في المؤسسات التي يفترض أن يكون جزء من عملها مراقبة أعمال الحكومة ونقدها.

وفي الوقت الذي انخفض فيه النقد المؤسساتي ارتفع مستوى النقد في وسائل التواصل الاجتماعي وأخذت وتيرته تنحدر إلى مستويات مزعجة بأسلوبها ولغتها.

هل يمكن أن نتحدث عن حل هنا؟

بالتأكيد علينا جميعاً أن نساهم في خلق بيئة تحترم آداب النقد ولدينا ما يسمح لنا بذلك.

بين الأشخاص فإن النقد يصبح أقرب إلى النصيحة وهنا نتحدث عن نصيحة وليس فضيحة، ولتقديم النصائح أصول أكثرها أهمية ألا تكون فظة وعلنية.

لكن فيما يخص نقد العمل العام سواء كمؤسسات وكشخصيات عامة فعلى المؤسسات والمسؤولين عنها أن يتعاملوا مع النقد بعقل منفتح وليس بردة فعل ساخطة الملائكة سألت الله: «أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء»، فكيف لا يتحمل المسؤولون السؤال والنقد؟

والحاشية لا تقدم «نقداً» بل تقدم مدحاً فلا ينبغي المبالغة في الاستماع إليها.

بالمقابل فإنه على الناقد مسؤولية كبيرة في أن يكون نقده موضوعياً ومفيداً ويهدف إلى المصلحة العامة وليس لغايات شخصية، ثم أن يكون النقد من أهل الاختصاص وليس نقداً في قضايا لا يعرف عنها الشخص شيئاً.

الموضوع طويل، أنهيه في الحديث الشريف الذي لم يقل: احثوا في وجوه الناقدين التراب بل في وجوه المداحين.

أقوال:

- يؤقلم العاقل نفسه مع العالم، أما الأحمق فيستمر في محاولة أقلمة العالم مع نفسه.
- إن تحدثت برفق وحملت في يدك عصا كبيرة فسوف تنجح نجاحاً عظيماً.
- عند تقديمك النصح فلتسع إلى مساعدة صديقتك لا إلى إرضائه.

مكان إقامتك تؤثر في صحتك

| وكالات

وجدت دراسة جديدة أن مقدار النوم الذي نحصل عليه في الليل، يعتمد على مكان الإقامة في المنطقة الزمنية، ما يمكن أن يؤثر في الصحة العامة.

ويرى الأفراد الذين يعيشون على الجانب الخاطئ من المنطقة الزمنية، مزيداً من الشمس في وقت متأخر من المساء، ومن ثم ينعمون بنوم أقل ومشكلات صحية أكبر.

واكتشف باحثو جامعتي «بيتسبيرغ» و«ديلا سفيزيرا» في إيطاليا، أن الأفراد الذين يعيشون في منطقة زمنية حيث تغرب الشمس متأخرة، هم الأكثر عرضة لخطر الإصابة بسرطان الثدي والسمنة والنوبات القلبية والسكري.

وتبين أن التغيرات الصغيرة في التوقيت الصيفي، ترتبط بارتفاع معدلات النوبات القلبية. كما تعطل ساعات العمل غير المنتظمة الإيقاعات اليومية، التي تسهم في تقلبات الهرمونات لدينا.

ولكن الدراسة الجديدة، تشير إلى أن الاختلافات الدقيقة في أيامنا وجداولنا الزمنية، يمكن أن ترسم جداول نومنا ونتائجنا الصحية. ويكشف خبراء النوم أن الوجود المستمر للإضاءة الصناعية، يؤثر في نوم الأشخاص أكثر من السابق، حيث يطلق الضوء مادة كيميائية تنتقل إلى الدماغ، تخبرنا بالوقت وما يفترض فعله (أي الاستيقاظ بطبيعة الحال).

وأوضحت الدراسة مدى دقة تلك العملية وتأثيرها، حيث قارن الباحثون البيانات حول متوسط أوقات الغروب اليومية، في كل المناطق الزمنية، بمتوسط وقت النوم للأشخاص الذين يعيشون في مقاطعات مختلفة. وفي المقاطعات ذات الغروب المتأخر، يحصل عدد أكبر من السكان على ٦ ساعات من النوم أو أقل. كما كانت السمنة أكثر شيوعاً في تلك المناطق، بنسبة ٢١ بالمئة.

وتبين أن النوبات القلبية والسكري وسرطان الثدي، أكثر شيوعاً في الأطراف الغربية للمناطق الزمنية أيضاً. وأكد التقييم ما قاله علماء النوم منذ فترة طويلة حول الآثار السلبية للنوم، على الصحة والاقتصاد.

هايلي تامادون حامل بسن ٤٢

| وكالات

فاجأت الممثلة البريطانية هايلي تامادون جمهورها بإعلان خبر حملها في طفلها الأول في عمر ٤٢ عاماً، وذلك بعد سنوات أخبرها الأطباء خلالها أنها عاجزة عن الحمل.

ونشرت صورة أظهرت بها نتوء بطنها، وعلقت: «أخبار مثيرة، أنا مسرورة جداً لأخبركم جميعاً.. أنتظر طفلي الأول من صديقي الرائع أدريان، لطالما أردت أن أكون أماً، ولم أكن أعتقد أنه يمكن أن يكون لدي أطفال، والآن في سن ٤٢ أنا حامل، أيمكننا أن نكون أكثر سعادة؟».

اللحوم تزيد خطر الإصابة بالسرطان

| وكالات

كشف باحثون من جامعة أوكسفورد عن مخاطر كارثية على صحة الفرد، يسببها تناول اللحوم الحمراء.

وأكد الباحثون أن تناول اللحوم الحمراء والمعالجة يومياً ولو بكميات قليلة، يزيد من خطر الإصابة بسرطان القولون.

وبحسب نتائج هذه الدراسة، توصل الباحثون إلى هذه النتائج بعد دراسة استمرت ست سنوات، جمعوا خلالها معلومات عن ٥٠٠ ألف مريض.

واتضح خلال فترة الدراسة أن تناول ما يعادل ٧٦ غراماً من اللحوم الحمراء والمعالجة، يزيد من خطر الإصابة بمرض السرطان بنسبة ٢٠ بالمئة، مقارنة بتناول ٢١ غراماً أو أقل من اللحوم الحمراء.

كما أن هذا الخطر كان أعلى بنسبة ١٥ بالمئة عند الذين يتناولون بحدود ٥٤ غراماً من اللحوم الحمراء في اليوم، مقارنة بالذين يتناولون ٨ غرامات فقط يومياً. أما الذين تناولوا ٢٩ غراماً من اللحوم المعالجة في اليوم، فإن الخطر ازداد لديهم بنسبة ١٩ بالمئة مقارنة بالذين تناولوا ٥ غرامات فقط.

الأرض في خطر

| وكالات

حذرت رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة ماريا فرناندا اسبينوزا من أن كوكب الأرض يتعرض بالفعل لخطر جدي بسبب ما يقوم به البشر، مشددة على أنه قد آن الأوان لنقوم بإصلاح الضرر وحماية الكوكب واستعادة دورات حيويته الطبيعية.

ونقل مركز أنباء الأمم المتحدة عن اسبينوزا قولها في كلمة ضمن فعاليات الاحتفاء بـ«اليوم الدولي لأمنا الأرض»: إن التدهور المناخي يتزايد مع إزالتنا الغابات وتجفيفنا الأنهار وتلويثنا المياه، مشيرة إلى نفوق أنواع من الكائنات الحية عاماً بعد عام بسبب التغيرات المناخية والتلوث.

وأضافت: «إننا نحيا في ظل أزمة مناخية بارتفاعات متطرفة في درجات الحرارة وبروز الظواهر المتطرفة التي صارت تتكرر بشكل متزايد وبحدة أعظم حيث أثرت عام ٢٠١٧ وحده في أكثر من ٧٠ مليوناً من البشر حول العالم إضافة إلى الظواهر الأحدث مثل إعصار إيداي في مالاوي وزيمبابوي.

ونبهت اسبينوزا إلى ضرورة احترام دورات الحياة الحيوية والمساهمة في التنوع البيولوجي الهائل حتى يستمر العالم ويزدهر.

من جهته قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عبر كلمة مسجلة: إن ما يحصل يذكرنا بالحاجة العاجلة لحماية الكوكب من آثار تغير المناخ، مطالباً بأن تتخذ الدول والحكومات في اليوم العالمي للأرض وفي كل الأيام كل ما يمكنها من إجراءات لوقف تغير المناخ.

و«أمنا الأرض» مناسبة عالمية سنوية بادرت إليها الأمم المتحدة لأول مرة في ٢٢ من نيسان عام ٢٠٠٩ لإذكاء الوعي العام في كل أنحاء العالم بالتحديات الماثلة فيما يتصل برخاء الكوكب وأنماط العيش التي يدعمها.

ولا يمكن لنحو ٣٠ بالمئة من المرضى الخضوع لعلاج الضغط الهوائي المتقطع الذي يمارس ضغطاً على عضلات الساق وأيضاً في حالات الإصابة بقرحة في الساق أو جروح في الجلد أو تجمع السوائل في الساق.